مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد التاسع

يوليو 2016م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

د . ميلود عمار النفر

د . عبد الله محمد الجعكي

د . مفتاح محمد الشكري

د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف: أ. حسين ميلاد أبو شعالة

المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
حقوق الطبع محفوظة للكلية .

بحوث العدد

- دلالة الكناية في سورة البقرة .
- الدلالة في كتب الأخطاء الشائعة "العربية الصحيحة لأحمد مختار عمر" أنموذجا).
- اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته.
- دور الإرشاد النفسي المنبثق عن الشريعة الإسلامية في علاج بعض مشكلات الشباب الليبي المعاصر.
- العناصر التيبوغرافية ودورها في الإخراج الصحفي.
- تقييم بعض مدخلات مؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة في ضوء معايير الجودة.
- دراسة الأخطار الجيومورفولجية بمنطقة حوض وادي غاوغاو باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.
- مفهوم صورة الجسد وعلاقتها بالاستعداد للعصابية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- الصور البيانية في الأمثال النبوية "نماذج مختارة".
- تأثير التلوث الناتج عن صناعة الإسمنت على الأس الهيدروجيني للتربة ومدى تأثيره على نمو النبات "الفول" Vica Faba L.
- المتاشبه اللغوي عند القراء والمفسرين "تأليفا وتطبيقا" .
- رسالة في مباحث البسملة لأحمد بن زين دحلان "ت1304هـ".
- نظرية العبقرية عند كانط.
- ماهية النص الأدبي خطاب إلى متذوقي الأدب.
- كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المرقب
- استعمال كاف التشبيه حرفا واسما.
- المؤرخ نقولا زيادة وليبيا "دراسة في المعاصرة التاريخية حياة وتأليفا".
- فاعلية المرأة الطوارقية في الرواية الليبية " إبراهيم الكوني أنموذجا".

- ضوابط بيع التقسيط في الشريعة الإسلامية
- أثر دراسة الفقه المقارن في تضييق شقة الخلاف بين المذاهب الفقهية .
- Morphology and composition of $CulnSe_2$ that film deposited by Stacked Elemental Layers for solar cells application
- A novel Piggyback Scheme to Improve the Performance Of MAC Layer Based on IEEE802.11n
- Problems of English prepositions in EFL learners' translation
- L’argent peut-il effacer les valeurs morales ? Le Père Goriot de .Balzac est un type

الافتتاحية

من سمات المجتمعات المتحضرة سعة ثقافة أبنائها وكثرة قرائها، والكتاب لديهم هو أفضل صديق، يرافقهم أينما كانوا وحيثما ما حلوا، فكما أن الطعام غذاء أبدانهم فإن القراءة غذاء أرواحهم، ولا عجب أن للقراءة أهمية عظيمة في الإسلام فهو يدعو إلى التدبر والتفكير والقراءة والتعلم، يكفي أن أول آية نزلت على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم هي قوله تعالى ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ فكان الأمر بالقراءة فاتحة عقد الاتصال بين السماء والأرض، وللقلم في تثبيت ركائز العلم مكان لذلك خصه المولى عز وجل بالذكر مصاحبا للأمر بالقراءة فـقال ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ* عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ .

ولكن العجب في أمة القرآن، أمة اقرأ أن تكون أمة عازفة عن الكتاب والقلم، تتصدر مجتمعاتها آخر الصفوف، وتبقى القراءة في ذيل اهتمامات أبنائها، فلقد تدنى المستوى الثقافي والمعرفي لديهم إلى أدنى درجة، فالأمم لا تقاس بكثرة المال والأبناء وإنما تقاس بمدى ثقافة أبنائها، ومستواهم المعرفي، وأولى سمات ذلك حبهم للقراءة، والملاحظ والدارس لحال أمتنا في هذا العصر يرى وبكل بوضوح ودون أي مجهود قلة نسبة من يعشقون الكتاب، ومن يقتنونه، وارتفاع نسبة العزوف عن قراءته بل يتجاهلونه.

لقد تسرب إلى قلوب أبنائنا حب المال، ويا ليته من أوجهه السليمة الصحيحة فالثقافة وحب القراءة لا يتعارضان مع النشاط الاقتصادي، بل هما داعمان له ورافدان من روافده، فما علت الأمم الغربية في عصرنا الحاضر وازدهر نموها إلا بالعلم والثقافة، ونحن أمة القرآن أمة الثقافة تأخرنا حتى وصفنا بالتخلف مع أن أسلافنا أخذوا بناصية العلم فسادوا الدنيا بدينهم ولغتهم وثقافهم والشواهد في أواسط آسيا وأدغال أفريقيا باقية إلى الآن خير دليل، فهل لهذه الأمة من صحوة ثقافية ونهضة حضارية تبني بها حاضرها، وتعيد بها مجدها التليد.

هيئة التحرير

أ/إبراهيم خليفة المركز
كلية التربية / جامعة المرقب

مقدمة:

إن عملية التوجيه والإرشاد النفسي لم تكن جديدة بل هي قديمة قدم العلاقات الإنسانية، فمن طبيعة الإنسان أن يبوح بمشكلاته النفسية والشخصية لأقاربه أو أصدقائه وذلك لكي يجد مشاركة وجدانية وتعاطفاً منهم وإسهاما في تقديم الحلول الملائمة لهذه المشكلات، ومعنى ذلك أن الإرشاد يمارس منذ القدم ولكن دون إطار علمي كما هو عليه الآن حيث أصبح له مناهجه ونظرياته ومجالاته.

"وقد حدثت تغيرات سريعة ومتلاحقة في مختلف جوانب حياة الفرد في هذا العصر الذي يطلق عليه عصر العلم والتكنولوجيا أو عصر العولمة أو عصر القلق. "ومما لا ريب فيه أن هذه التغيرات شملت مجال الأسرة والعمل والحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وأدت إلى حدوث تغير في أساليب حياة الفرد، وانعكست على قيم الأفراد وسلوكياتهم وتدهور النسق القيمي، حيت اختفت القيم الإيجابية مثل: حب الناس، والتعاطف، والشجاعة، وظهرت قيم مستوردة وغريبة عن مجتمعنا الإسلامي، مثل: الرياء، والنفاق، كما أدت هذه التغيرات إلى حدوث تفكك في الروابط الأسرية صاحبتها ارتفاع معدل القلق والاضطرابات السلوكية والانحرافات السلوكية بين الأفراد، وأصبح الفرد يعيش مغتربا عن ذاته وعن مجتمعه، مما انعكس على سلوكه في إشباع حاجاته"(طه حسين،2004: 45).

كل هذا يؤكد على أهمية وضرورة توجيه الأفراد وإرشادهم نفسيا، وذلك بهدف الوقاية من الوقوع في الاضطرابات وبث الشعور بالأمن وحل مشكلاتهم السلوكية.

إشكالية البحث:

في إطار بحث ودراسة مشكلات الشباب في المجتمع العربي المعاصر، يأتي موضوع البحث وهو "دور الإرشاد النفسي المنبثق من الشريعة الإسلامية في معالجة مشكلات الشباب الليبي المعاصر" بين عدد من الموضوعات الهامة الأخرى ومتكاملا معها.

ودراسة مشكلات الشباب في المجتمع الليبي من حيث طبيعتها وحجمها أمر مهم، ولكننا نرجو أن تحدد هذه المشكلات على أساس دراسات مسحية ميدانية شاملة، وكذلك من الضروري بحث أسباب هذه المشكلات ومظاهرها والعوامل المؤثرة فيها في الحياة اليومية بهدف دراستها وضبطها وحلها، وهنا تأتى أهمية تحديد دور المؤسسات التربوية والدينية والأمنية ووسائل الإعلام ومؤسسات ومراكز الرعاية والتوجيه والإرشاد النفسي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

1 . ما هي الأسس الدينية التي يقوم عليها الإرشاد الديني؟

2 . ما هي أسباب الاضطراب النفسي في رأي الدين؟

3 . ما هي معالم طريقة الإرشاد الديني؟

4 . ما هي أهم مشكلات الشباب التي تواجه المجتمع؟

منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع جمع المعلومات من الوثائق المكتبية.

مصطلحات البحث:

ورددت في البحث بعض المصطلحات والمفاهيم التي تحتاج إلى توضيح وهي:

الإرشاد النفسي: هو مجموعة من الخدمات النفسية والاجتماعية التي يقدمها المرشد للعميل والتي تنصب على إبراز الجوانب الإيجابية في شخصية العميل، أو استخدامها في تحقيق التوافق النفسي لديه، كما تساعده في اكتساب مهارات جديدة يستخدمها في الحياة الاجتماعية والنفسية. (طه حسين،2004 :15).

مرحلة الشباب: يعرفها الباحث بأنها مرحلة من عمر الإنسان يمكن تحديدها من البلوغ إلى تحقق النضج البيولوجي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي للإنسان.

المشكلة: ويعرفها الباحث بأنها وجود عائق يحول دون تحقيق رغبة ومتطلبات الشباب المادية والمعنوية.

مشكلات المجتمع: يعرفها علي الحوات بأنها أي سلوك انحرافي في اتجاه غير متفق عليه وله من الدرجة ما يعلو فوق حد التسامي للمجتمع (علي الحوات وآخرون، 1995 :23).

الإرشاد النفسي الديني: هو طريقة تقوم على أسس ومفاهيم ومبادئ وأساليب دينية أخلاقية (حامد زهران، إجلال سري، 2003:239).

أدبيات البحث

الإرشاد النفسي عملية بناءة، تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته، وينمى إمكاناته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق.

حاجة الشباب للإرشاد النفسي:

في عالمنا العربي المعاصر نحتاج إلى مراكز للإرشاد النفسي والعيادات النفسية.

ومما يؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد أن **التوجيه والإرشاد حق لكل مواطن**، وأن الحاجة إلى الإرشاد نفسه من أهم الحاجات النفسية مثلها مثل الحاجة إلى الأمن والحب والإنجاز والنجاح.

يمر الشباب بمرحلة انتقال حرجة، يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد، ومرحلة الشباب قد تتخللها مشكلات عادية وعديدة، وقد يتخللها صراعات وإحباطات، وقد يلونها القلق والخوف من المجهول والاكتئاب عندما ينتقل الشاب من الدراسة إلى ميدان العمل، وعندما ينتقل من حياة العزوبة إلى الزواج، وعندما ينتقل من الطفولة إلى المراهقة، وعندما ينتقل من المراهقة إلى الرشد، وهذا يتطلب إعداد الشباب ضمانا للتوافق مع ظروف مرحلة الشباب وذلك بتيسير خدمات الإرشاد النفسي حتى تمر مرحلة الشباب بسلام.

وهناك من **التغيرات الأسرية** ما يضيف مشكلات إلى الشباب منها: خروج المرأة إلى العمل مما أدى إلى تغير العلاقات مع الزوج والأولاد وفي المجتمع بصفة عامة، وأدى إلى ظهور مشكلات من نوع جديد، وظهور مشكلات جديدة، مثل: تأخر سن الزواج، أو الإضراب عن الزواج والعنوسة.

وهناك من معالم **التغير الاجتماعي الحديث ما** يؤدى إلى وضوح الصراع بين الأجيال، وزيادة الفروق في القيم والفروق والثقافية والفكريـة، خاصة بين الكـبار والشـباب، حتى يكاد التغير الاجتـماعي

السريع يجعل كلا من الفريقين يعيش في عالم مختلف.

كذلك فإن **التغير في العمل والمهنة** بسبب الثورة العلمية والصناعية والتكنولوجية انعكست آثاره على عالم العمل والمهنة والحياة الاجتماعية بصفة عامة، خاصة في عالم الشباب، ويتضح ذلك في نماذج مثل: الميكنة، فالمصنع الذي كان يحتاج إلى آلاف العمال فيما مضى أصبح الآن يحتاج فقط إلى بضعة عمال للإشراف على الأجهزة الآلية. (حامد زهران ،1984: 123).

وكذلك الأوضاع السياسية والاقتصادية، وما تخللها من صراعات سياسية وعسكرية، وما خلفته من مواقف صادمة وخبرات مؤلمة بين الشباب والضغوط الاقتصادية التي يعانيها المواطن، أسهم بدرجة كبيرة في ظهور العديد من المشكلات السلوكية والنفسية التي تتطلب الإرشاد النفسي.

وفى عالمنا العربي بصفة عامة تأخرنا عن العالم الغربي في تقديم خدمات الإرشاد النفسي في مدارسنا وسائر مؤسساتنا، ولهذا يوجب علينا إسراع الخطى حتى نلحق بالركب.

هذه النماذج وغيرها تظهر لنا الحاجة الملحة إلى خدمات الإرشاد النفسي بمجالاته العديدة التي يجب أن تقدم للشباب.

أهداف الإرشاد النفسي:

من أهم أهداف الإرشاد النفسي ما يلي:

تحقيق الذات إلى أقصى درجة ممكنة، أي: حتى ينظر الفرد إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه، وهذا يتضمن تنمية بصيرة الفرد، أي: تنمية فهم ذاته ومعرفة وفهم وتحليل نفسه، وفهم استعداداته وإمكاناته، أي: تقييم نفسه وتوجيه ذاته، ومن الأهداف البعيدة المدى للإرشاد النفسي توجيه الذات، أي: تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود تعاليم الدين، وفي حدود المعايير الاجتماعية، وتحديد أهداف لحياته وفلسفة واقعية لتحقيق هذه الأهداف.

تحقيق التوافق، أي: تناول السلوك والبيئة الطبيعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة، ويتضمن تحقيق التوافق الشخصي، أي: تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها، أي: اختيار أنسب المواد

الدراسية والمناهج في ضوء القدرات والميول وبذل أقصي جهد ممكن حتى يتحقق النجاح الدراسي، ويتضمن التوافق المهني، أي: الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد لها علمياً وتدريبياً والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والنجاح، أي: وضع الفرد المناسب في المكان المناسب، ويتضمن تحقيق التوافق الاجتماعي، أي: السعادة مع الآخرين خاصة في نطاق الأسرة والالتزام بأخلاقيات المجتمع وسائر المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير والتفاعل الاجتماعي السليمين وتحمل المسؤولية الاجتماعية والعمل لخير الجماعة مما يؤدى إلى الصحة الاجتماعية .

تحقيق الصحة النفسية: هذا هو الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي، أي أن يكون الفرد متوافقا نفسياً ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته، ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عاديا بحيث يعيش في سلامة وسلام (طه حسين 2004: 53-55).

المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي:

قال عليه الصلاة والسلام "إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه" وإتقان عمل المرشد النفسي يتضمن أن يجمع المعلومات الدقيقة الكافية اللازمة لعملية الإرشاد عن العميل وعن شخصيته وعن سلوكه وعن مشكلته وعن بيئته بما يمكن من فهم العميل وتحديد مشكلته ليحدد على أساسها تشخيص الحالة مما يؤدى إلى تيسير عملية الإرشاد. والمرشد الجيد يجب أن يدرس سلوك العميل ككل، وأن ينظر إليه نظرة شاملة وباعتباره وحدة متكاملة.

وعملية جمع المعلومات التي هي عملية فحص ودراسة الحالة لها شروط منها: سرية المعلومات، وبذل أقصى الجهد للحصول عليها من العميل والأسرة والمدرسة والمؤسسات الأخرى، والمهارة في جمع المعلومات، والدقة والموضوعية، ومراعاة شروط الصدق والثبات، وتقدير العوامل المسببة والأعراض، وتقييم المعلومات وتنظيمها. ومن أهم المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي ما يلي:

البيانات العامة عن العميل وبيئته المباشرة، مثل: الجنس، والسن، والمستوى التعليمي والثقافي، والحالة الاجتماعية، والمهنة، والديانة، والجنسية.

الشخصية باعتبارها ميدان العمل في الإرشاد النفسي، وتشتمل هذه المعلومات على بناء الشخصية وظيفيا وديناميكيا، وأبعادها، وسماتها، والعوامل المؤثرة فيها، ومدى سوائها وتكاملها واضطرابها.

المعلومات الجسمية مثل: نمط الجسم، ومفهوم الجسم، ومعلومات طبية عن أجهزة الجسم والحواس والجهاز العصبي والحالة الصحية.

المعلومات الاجتماعية عن عملية التنشئة الاجتماعية، والأسرة، والمدرسة، والصحبة، والاتجاهات والقيم والميول والهوايات، والخلفية الاجتماعية الاقتصادية، والمهنة.

المعلومات عن الحالة الانفعالية، خاصة مستوى النضج الانفعالي والمشكلات والاضطرابات والصدمات الانفعالية.

المشكلة أو المرض، مثل: التشخيص، وتحديد الأسباب والأعراض، وتاريخ المشكلة أو المرض، والجهود الإرشادية أو العلاجية السابقة، والتغيرات التي طرأت على الحالة.

معلومات عامة عن الغرائز والدوافع والحاجات، وهدف الحياة، وأسلوب الحياة، وحيل الدفاع النفسي، ومفهوم الذات، ومستوى التوافق والصحة النفسية.

وسائل جمع المعلومات في الإرشاد النفسي:

للحصول على المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد هناك العديد من وسائل جمع هذه المعلومات منها:

المقابلة: وتعرف أحياناً باسم المقابلة الشخصية، أو الاختبار الشخصي، وهي الوسيلة الرئيسية في الإرشاد النفسي، وقد تكون مبدئية أو قصيرة أو فردية أو جماعية أو مقيدة أو حرة، ويجب تحرى الدقة في إجرائها من حيث الإعداد والزمان والمكان وتكوين الألفة من بدئها حتى إنهائها.

الملاحظة: والمقصود بها الملاحظة العلمية المنظمة للوضع الحالي للعميل وسلوكه في مواقف الحياة اليومية، ومن أنواعها الملاحظة المباشرة، والملاحظة غير المباشرة، والملاحظة الصدفية، والملاحظة الدورية، ويجب تحرى الدقة في إجرائها من حيث الإعداد والزمان والمكان وإعداد دليل لها، واختيار عينات سلوكية ممثلة للملاحظة.

دراسة الحالة: وهي وسيلة شاملة لتجميع المعلومات عن العميل، وتتضمن: دراسة تاريخ الحالـــة

في الماضي والحاضر وحتى تطلعات المستقبل، ويجب تحرى الدقة في إجرائها من حيث التنظيم، والاعتدال بين التفصيل الممل والاختصار المخل، والاهتمام بالتسجيل، والاقتصاد في الوقت والجهد والمال.

مؤتمر الحالة: ويسمى أحياناً "مناقشة الحالة"، وهو اجتماع لجمع المعلومات يضم فريق الإرشاد ومن يهمهم أمر العميل، وهو يعقد في حالات الضرورة وبموافقة العميل.

الاختبارات والمقاييس النفسية: وهي من أهم وسائل جمع المعلومات في الإرشاد النفسي، ويجب أن يتوافر في مراكز الإرشاد النفسي والعيادات النفسية مجموعات متكاملة من الاختبارات والمقاييس المقننة الصادقة الثابتة لقياس الذكاء والقدرات والاستعدادات والتحصيل الدراسي والشخصية والميول والقيم والاتجاهات والتوافق النفسي والصحة النفسية.

الفحوص والبحوث: وهي وسائل متخصصة، مثل: الفحص النفسي، والبحث الاجتماعي، والفحص الطبي، ويقوم بها الاختصاصيون النفسيون والاختصاصيون الاجتماعيون والأطباء.

السيرة الشخصية: وتعرف أحيانا باسم "التقرير الذاتي" أو "قصة الحياة" وهي كل ما يكتبه العميل عن نفسه بقلمه على أساس أنه ليس هناك من هو أعرف بالفرد من نفسه، ومن مصادرها الكتابة المباشرة، والمذكرات الشخصية، والمذكرات اليومية، والمذكرات الخاصة، والمستندات الشخصية، والإنتاج الأدبي والفني.

مصادر المجتمع: وهي مصادر اجتماعية بها معلومات عن العميل، ويمكن الاستفادة منها في عملية الإرشاد النفسي، ومن أهمها: الأسرة، والمدرسة، والعيادات النفسية، والمؤسسات الاجتماعية، ومكاتب العمل، وهيئات رعاية الشباب، ونوادي الشباب، والمحاكم، والسلطات التنفيذية، والمستشفيات.

السجل القصصي: ويعرف أحيانا باسم "السجل القصص الواقعي أو السجل القصصي المشهدي"، وهو تسجيل موضوعي لوقائع أو مشاهد من سلوك العميل في الواقع في موقف معين كما هو كقصة واقعية، أي: أنه صورة كتابية أو عينة سلوكية مكتوبة وقتيا عند حدوث الواقعة السلوكية.

السجل المجمع: ويعرف أيضا باسم "السجل التراكمي"، وهو يجمع ويلخص كل المعلومات التي

جمعت عن العميل عن طريق كافة الوسائل في شكل متجمع تتبعي أو تراكمي في ترتيب زمني وعلى مدى بضع سنوات، وهو بهذا يعتبر مخزن معلومات عن العميل يتضمن أكبر قدر من المعلومات في أقل حيز ممكن.

وهناك شروط عامة لوسائل جمع المعلومات، أهمها: السرية، والتخطيط، والتنظيم، والدقة (نبيل عبدالهادي، 2007: 58.56).

عملية الإرشاد النفسي:

عملية الإرشاد النفسي هي التطبيق العملي للتوجيه النفسي بكل ما له من أسس ونظريات، وما يتوافر فيه من وسائل، وفق مجموعة من الإجراءات الأساسية، وهي:

الإعداد: حيث يستعد المرشد مسبقاً، ويخطط تخطيطاً دقيقاً، ويحضر للعملية تحضيراً مدروساً، وحيث يستعد العميل ويعد ليكون مقبلا مقبولا، وبحيث تتوافر الألفة بينه وبين المرشد، ويكون كل منهما مستعدا لتحمل مسئولياته، ويتم التقديم لعملية الإرشاد.

تحديد الأهداف: العامة والمبدئية والخاصة تحديدا إجرائيا.

جمع المعلومات اللازمة: كما سبق تحديدها.

التشخيص: ومنه التشخيص الموجب، أي: تحديد الخصائص الإيجابية وسمات وديناميات شخصية العميل، والتشخيص السالب، أي: تحديد مشكلات واضطرابات العميل في ضوء الفحص الدقيق وفي ضوء الأعراض.

تحديد المآل: أي: تحديد مستقبل المشكلة أو الاضطراب، ومدى النجاح المحتمل إن شاء الله في ضوء الفحص الذي يتناول ماضي وحاضر العميل والمشكلة، مع نظرة مستقبلية.

الجلسات الإرشادية: حيث يتم فيها كل إجراءات العملية الإرشادية الآتية:

التداعي الحر، أو الترابط الطليق، حيث يطلق العميل العنان لأفكاره وخواطره واتجاهاته وصراعاته ورغباته وإحساساته تسترسل من تلقاء نفسها دون تخطيط ودون اختيار أو تحفظ ودون قيد أو شرط متناولا تاريخ حياته وخبراته الماضية والحاضرة مع الاهتمام بفلتات اللسان.

التفسير: وهو إعطاء معنى للملومات في وضوح ودقة وإقناع.

التنفيس الانفعالي، أو التفريغ، أو التطهير الانفعالي عن المواد والخبرات المشحونة انفعالياً.

الاستبصار: أي: فهم النفس، ومعرفة الذات والقدرات والاستعدادات، وفهم الانفعالات ومعرفة دوافع السلوك والعوامل المؤثرة فيه، ومعرفة مصادر الاضطراب والمشكلات وإمكانات حلها، ومعرفة الإيجابيات والسلبيات ونواحي القوة ونواحي الضعف.

التعلم: وهو واكتساب العادات السلوكية السليمة.

تعديل وتغيير السلوك، من السيئ إلى الأحسن، ومن الغريب إلى المألوف، ومن الشاذ إلى العادي، ومن غير المتوافق إلى المتوافق، قال الله تعالي:﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: 286] وقال الرسول ﷺ" فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ" [صحيح مسلم، باب فرض الحج مرة في العمر 102/2] ومن دعاء الحكماء: "اللهم هبني القوة لتغيير ما أستطيع تغييره من الأمور، والصبر على ما لا أستطيع تغييره من الأمور، والحكمة للتمييز بين هذه وتلك".

النمو وتغير الشخصية، نحو النضج الانفعالي والاجتماعي والعقلي والجسمي، ونحو التكامل والاستقلال.

اتخاذ القرارات: أي مساعدة العميل في اتخاذ القرارات الخاصة بتعليمه ومهنته وزواجه.

التشاور: حيث يتم الحصول على المشورة بخصوص ما يجب أن يتبعه العميل في حل مشكلته مثلا، وقد يشترك في ذلك عدد من الأخصائيين من أجل مصلحة العميل قال الله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾[آل عمران: 159]

التقييم: أي: تقييم عملية الإرشاد النفسي في ضوء أهدافها ونتائجها، ويتضمن ذلك تقدير نتائج الإرشاد، وظروف عملية الإرشاد، وجهود كل من المرشد والعميل، ويشترك في عملية التقييم كل من المرشد والعميل، وقد يشترك الاختصاصيون الآخرون من أعضاء فريق الإرشاد والوالدان ومن يهمهم أمر العميل.

الإنهاء: ويتحدد إنهاء عملية الإرشاد النفسي بتحقيق أهدافها، وشعور العميل بقدرته على الاستقلال، والثقة بالنفس، والقدرة على حل مشكلاته مستقلا مستقبلا، وشعوره العام بالتوافق والصحة النفسية.

المتابعة: ويقصد بها تتبع مدى تقدم وتحسن حالة العميل الذي يتم إرشاده، وتهدف المتابعة إلـى

التأكد من استمرار تقدم الحالة، وتلمس أي فرص أكثر للمساعدة، وتحديد مدى وأثر وقيمة ونجاح عملية الإرشاد، وتحديد نسبة التقدم ومدى استفادة العميل من الخبرات الإرشادية (سعد جلال، 1992. 77.76).

الأسس الدينية للإرشاد النفسي:

من أهم طرق الإرشاد النفسي طريقة الإرشاد النفسي الديني حيث يدخل الدين في ديناميات عملية الإرشاد؛ لأن **التدين والعقيدة الدينية** السليمة أساس متين للسلوك السوي والتوافق والصحة النفسية، والإرشاد النفسي الديني طريقة تقوم على أسس ومفاهيم ومبادئ وأساليب دينية أخلاقية.

ولا بد أن يعرف المرشد **النفسي المفاهيـم الدينية الأساسية**، مثل: طبيعة الإنسان كما حددها الله، وأسباب الاضطراب النفسي، ومشكلات الشباب في رأى الدين، وأعراض المشكلات وإجراءات الإرشاد النفسي الديني.(حامد زهران،1975: 21 . 38)

وهناك **اعتبارات دينية** يجب عمل حسابها في الإرشاد النفسي، فهناك "رقابة" الدين حيث يجب أن تستعرض كل النظريات والطرق المستوردة من الخارج بحيث تجاز كما هي إذا كانت خالية من التعارض أو الضرر، أو تعدل إذا كان بها بعض الاختلاف، أو تمنع إذا كانت من الممنوعات، قال الله تعالي﴿ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَاب ﴾[الزمر: 18].

ويلاحظ أن الشباب قد يسألون **أسئلة تتصل بالدين والعقيدة**، ويتناولون مشكلات تتصل بالدين والعقيدة، وعلى المرشد أن يكون محيطا بذلك (يوسف القاضي وآخرون، 1981: 178).

ولا شك أن الإرشاد النفسي يحتاج إلى المرشد الذي يعرف الله ويخشاه ويراقبه في عمله.

طريقة الإرشاد النفسي الديني:

تتعدد طرق الإرشاد النفسي وترتبط بنظريات الإرشاد النفسي، فمثلاً: ترتبط طريقة الإرشاد غير الموجه بنظرية الذات، وترتبط طريقة الإرشاد السلوكي بالنظرية السلوكية، وترتبط طرق الإرشاد النفسي أيضاً بنظريات الشخصية كارتباط طريقة الإرشاد باللعب بنظريات اللعب، ومن طرق الإرشاد ما يوافق بين طريقتين، مثل: الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي، وكذلك الإرشاد

الموجه وغير الموجه، أو تجمع بين عدد من الطرق وعدد من النظريات، مثل طريقة الإرشاد الخياري أو التوفيقي، ومن الطرق ما يقوم على أساس بحوث علمية حديثة، مثل: الإرشاد المختصر، ومنها ما يرتبط بمجال معين من مجالات الإرشاد النفسي، مثل: طريقة الإرشاد خلال العملية التربوية، ومنها ما يرتبط بأسلوب معين، مثل: طريقة الإرشاد النفسي الديني، وهذه الطريقة **هي الأمثل والأنسب للمجتمع الإسلامي** .

ومعروف أن من أهم أهداف التربية والتعليم والصحة النفسية والعلاج النفسي والتوجيه والإرشاد النفسي في مجتمعنا **تنميــة الإنسان المسلم الصالــح**، والإنسان الحر صاحب الإرادة والعقيدة والإيمان، والفرد الذي يعيش في سلامة وسلام (صالح الداهري، 2011 :577).

والإرشاد النفسي الديني يقوم على **أسس ومفاهيم ومبادئ وأساليب دينية** وأخلاقية مقابل الإرشاد الدنيوي الذي يقصد به بقية طرق الإرشاد النفسي التي تقوم على أسس ومفاهيم ومبادئ وأساليب وضعها البشر.

ويهدف الإرشاد النفسي الديني إلى أن يكون السلوك متمشيا ومتكاملا مع المعتقدات الدينية مما يؤدي إلى توافق الشخصية والسعادة والصحة النفسية.

"وتؤكد البحوث عن القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب في المجتمعات العربية الإسلامية أن **القيمة الدينية** تأتي في المقدمة دائماً على رأس نسق القيم من حيث الترتيب لدى شبابنا العربي المسلم".(حامد زهران وإجلال سري:2003 :176).

أما عن **أسس الإرشاد النفسي الديني** فإنه يقوم على أسس دينية راسخة، وهي أن الله سبحانه وتعالي خلق الإنسان وهو أعلم من خلق، قال الله تعالي﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾[الملك: 14]، وقال تعالي﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ* وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ* وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ [الشعراء: 78،79،80]، والله يعرف كيف يصير الإنسان سويا مستقيماً، والله يعرف أسباب فساد الإنسان وانحراف سلوكه، وهو سبحانه يعرف طرق وقايته وصيانته، وهو بحكمته حدد الحاجات النفسية للإنسان ودبر لها الإشباع عن طريق الحلال، وهو جل شأنه يعرف طرق علاجه وصلاحه.

والمرشدون يجب أن يستفيدوا من الدين في الإرشاد النفــسي، وأن يلتــزموا بقوانينه، قــال

تعالي﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس:57]، وقال تعالي﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾ [فصلت: 44]، وقال تعالي﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾[الجن: 1]، وقال رسول الله ﷺ: "إني تركتُ فيكم ما إنْ تمسَّكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنّتي"[التفسير الكبير للرازي 5/2].

أما عن **أسباب الاضطراب النفسي في رأي الدين** فتتلخص فيما يلي:

- الذنوب: وهي إتباع هوى النفس الأمارة بالسوء مما يضعف القلب، قال الله تعالي ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ ﴾[النساء: 111].

- الضلال عن سبيل الله والبعد عن الدين ومعصية الله ورسوله مما يؤدي إلى اضطراب السلوك، قال الله تعالى﴿ مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ﴾ [الإسراء: 15]، وقال الله تعالي﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾[النساء: 136]، وقال تعالي﴿ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ [فصلت: 52].

- الصراع، خاصة الصراع بين قوى الخير وقوى الشر في الإنسان، وبين الحلال والحرام، وبين النفس اللوامة والنفس الأمارة بالسوء، مما يؤثر في اطمئنان النفس المطمئنة ويحيلها إلى نفس مضطربة، ويؤدي إلى القلق، وكم يقابل الفرد من صراعات نتيجة للفرق بين القيم المتعلمة والقيم الفعلية، والفرق بين المثل التي يتبناها الفرد وبين الواقع الفعلي (شمس الدين بن قيم الجوزية 1957، 47).

- ضعف الضمير: ويصاحبه الضعف الأخلاقي، والانحراف السلوكي، وأمراض الضمير، كحيلة هروبية من تأنيب الضمير (مصطفي فهمي، 1976:218).

- أسباب أخرى: مثل الأنانية، وإيثار الحياة الدنيا والتكالب عليها، وإتباع الغرائز والشهوات والتبرج والإغراء، والغيرة والحقد وحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، والشك والارتياب.

أما عن **أعراض الاضطراب النفسي في رأي الدين** فمن أهمها ما يلي:

- الانحراف، وعلى رأس القائمة تأتي الانحرافات الجنسية، والانحرافات الاجتماعية، مثل: الكذب، والسرقة، والعدوان، والتمرد، والإدمان، وغير ذلك من أشكال السلوك المنحرف.

- الشعور بالإثم نتيجة لما ارتكبه الفرد من أعمال وسوس إليه بها الشيطان وكان يود ألا

يرتكبها، وهذا يهدد الذات ويسبب عدم الاتزان النفسي وسوء التوافق الاجتماعي ويؤدي إلى العصاب، قال الله تعالي﴿ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ﴾[النور: 11].

– الخوف، الذي يتملك سلوك الإنسان المخطئ ويحكمه ويصاحبه سلوك عصابى قهري.

– القلق: وهو آفة عصرنا الذي أصبح يطلق عليه "عصر القلق".

– الاكتئاب: الكدر والغم والحزن الشديد والتشاؤم.

أما عن **الإرشاد الديني الوقائي** فإن المرشدين يوجهون اهتماما كبيرا إلى الوقاية الدينية من الاضطراب النفسي أو ما يطلق عليه "التحصين النفسي" ولأغراض الوقاية وتحقيق التوافق والصحة النفسية يجب الاهتمام ببناء ونمو شخصية المسلم كما حددها الدين.

معالم الوقاية من الاضطراب النفسي من وجهة نظر الدين:

* الإيمان (التربية الدينية): ويتضمن الإيمان والتربية الدينية ما يلي:

– الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر واليوم الآخر: وهذا هو مصدر طمأنينة النفس وسلامة السلوك، قال الله تعالي﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾[الحج: 54].

– حب الله وحب الرسول، وهو الإيمان الحق الذي تبدو آثاره في سلوك الإنسان حيث يجد حلاوة الإيمان، قال: رسول الله ﷺ: "ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ" [الجامع المسند الصحيح المختصر 12/1]، ومن أحب الله أحبه الله وأحبته الملائكة وأهل السماء وأهل الأرض، والله يحب من عباده ذوى السلوك السوي ويزيدهم هدى إلى الطريق المستقيم.

– تقوى الله: وتتضمن أن يتقى الإنسان ما يضره أو يضر غيره، وما يغضب ربه مما يجعله في وقاية من عذاب الله وسخطه في الدنيا والآخرة، وأن يطيع الله والتقوى تنير البصيرة وتجعل الإنسان قادراً على التفريق بين الحق والباطل، ومن ثمرات التقوى الأمن النفسي، والتوفيق، والتأييد والنصر في الدنيا والثواب والرحمة في الآخرة، والتقوى تفرج الأزمات، وتحل المشكلات، قال الله تعالي﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾[البقرة: 197].

– خشية الله: الخوف من الله يؤدي إلى طاعته والبعد عن الشر والشهوات، ويربى الضمير،

وتؤدى بالإنسان إلى السلوك السوي، قال الله تعالي﴿ وَمَنْ يُطع اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾[النور: 52].

– الشكر لله: وهذا يعنى حمد الله، والشكر يتضمن كل خير يصلح به سلوك الإنسان، قال الله تعالى﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾[إبراهيم: 7].

* التدين (السلوك الديني): من المؤكد أن الإنسان المتدين حقاً– الذي يترجم الإيمان إلى سلوك ديني يرضاه الله تعالي– لا يعانى قط من الاضطراب النفسي، والسلوك الذي يخرج عن الدين، ويأخذ شكل عبادته آلية، والذي يحاكي السلوك المستورد دون تنقية قد يؤدى إلى نكسة سلوكية وسلوك منحرف يؤدى إلى تشويه الشخصية الفردية والاجتماعية، قال الله تعالى﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾[النجم: 39]، ويتضمن التدين والسلوك الديني ما يلي:

– عبادة الله: وهنا سبيل السعادة والطمأنينة النفسية، قال الله تعالى﴿ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾[آل عمران: 51]، وعبادة الله تتضمن إقامة دعائم الدين وهي: الصلاة، والصوم، وإيتاء الزكاة، والحج .

– الإخلاص لله: وهذا يتضمن أن يكون سلوك الإنسان سويا خالصاً لله قال الله تعالى ﴿ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾[الزمر: 2].

– المسؤولية، خاصة مسئولية الاختبار، فالإنسان بنعمة العقل مخير، قال الله تعالي ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ [الكهف: 29].

– البعد عن الحرام: وهذا أمر ضروري وصريح ويتضمن الالتزام بالسلوك الحلال.

– العزة والقوة: وفيهما كسب كبير لشخصية المسلم، قال الله تعالي﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾[المنافقون:8]، وقال رسول الله ﷺ "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلٍّ مِنْ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ خَيْرٌ". [سبل السلام 690/2].

* الأخلاق (السلوك الأخلاقي): الدين هو أساس بقاء القيم الأخلاقية التي تعتبر إطارا مرجعيا للسلوك القويم والتفاعل الاجتماعي السليم، ومن أصول التربية الإسلامية تربية الأخلاق المستمدة من الدين، ولقد وصف الله تعالي رسوله محمداﷺ بقوله﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾[القلم: 4] وقال ﷺ: "إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ" [السنن الكبرى للبيهقي، باب بيان مكارم الأخلاق

191/10]. ويقول شوقي [مختارات من كتاب معجم لآلاء الشعر العربي لأميل يعقوب 5/1]:

إنَّما الأممُ الأخلاقُ ما بقيت فإنْ هم ذهبتْ أخلاقهم ذَهبوا

والأخلاق الفاضلة كما يدعو إليها الدين تقوم على أسس ودعائم أهمها ما يلي:

– الاستقامة على طريق الهدى قال الله تعالي﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأحقاف: 13]، وجاء رجل إلى الرسول ﷺ، فقال: "يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي أَمْرًا فِي الْإِسْلَامِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ قَالَ: قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ" [مسند أحمد 142/24].

– إصلاح النفس، وهذا يؤدي إلى صلاحها، قال الله تعالي﴿ فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [الأعراف:35].

– تزكية النفس، أي الطهر من الدنس والسمو عن النقائص، وترفع النفس وارتفاع قدرها، قال الله تعالي﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾[الأعلى: 14] .

– معارضة هوى النفس: وخاصة النفس الأمارة بالسوء، قال الله تعالي﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ [الأعلى: 14]، وقال تعالي﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى* فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ [النازعات: 40 – 41].

– ضبط النفس: ويتضمن الحلم والتحكم في انفعال الغضب وكظم الغيظ، قال الله تعالي ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾[آل عمران: 134]، وقال رسول الله ﷺ: "لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِى يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ" [صحيح مسلم، باب من يملك نفسه عند الغضب 30/8].

– الصدق، وهو يؤدى إلى الثقة والتعاون الاجتماعي، قال الله تعالي﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾[التوبة: 119].

– الأمانة: وهي فضيلة اجتماعية، قال الله تعالي﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ [النساء: 58].

– التواضع: وهو فضيلة هامة ومن تواضع لله رفعه.

– معاشـرة الأخيار: وهذه تـؤدى إلى الخير والنعمة قال بعـض الحكـماء: نبئني من تصاحب أنبئك من أنت.

– الكلام الحسن: وهو مصدر النجاح الاجتماعي، وتعبيـر عن الذكاء الاجتـماعي، ومصدر لمحبة الناس وكثرة الأصدقاء، قال الله تعالي﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾[الإسراء: 53].

– احترام الغير: وهذا يؤدي إلى وحدة الجماعة وتماسكها ونشر المودة فيها.

– الإصلاح بين الناس: وهو صفة أخلاقية فاضلة تصدر عن إنسان نبيل يحب الخير، قال الله تعالي ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ﴾[الحجرات: 9].

– حسن الظن: وهو أفضل من سوء الظن، قال الله تعالي﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ [الحجرات: 12] .

– التعاون: أي التعاون على الخير للنهوض بالحياة الاجتماعية مما يؤدي إلى سعادة الفرد ورفاهية الجماعية، قال الله تعالي﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ﴾[المائدة: 2].

– الاعتدال: ويتضمن القناعة والحد من الإسراف في الشهوات من طعام وجنس وغير ذلك من متع مادية.

– الإيثار: وهو صفة كريمة تعبر عن السعي لخير الناس وخدمة المجتمع، قال الله تعالى ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [الحشر: 9].

– العفو: ويتضمن التسامح والرحمة، وهو يطيب النفوس، ويؤدى إلى الصداقة، قال الله تعالي﴿ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التغابن: 14].

– العفة: ويحث الدين على العفة، قال الله تعالى﴿ وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النور:33].

– الإحسان: أي: السلوك الحسن، ومن صفات المحسن حسن عبادة الله واتباع هدى رسوله والجهاد في سبيله والتصدق والصبر ورعاية ذوي القربى واليتامى والمساكين والجيران والأصدقاء.

– السلام: وهو تحية الإسلام، والسلام والتحية والاستئذان من أفضل الآداب الاجتماعية والأخـلاق العاليـة قال الله تـعالي﴿ يَا أَيُّـهَا الَّذِينَ آمَـنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ [النور:27].

– الضمير: والضمير الحي هو الوازع النفسي القوى الذي يرشد الإنسان للسلوك السوي ويبصـره

بعواقب السلوك. (محمد كامل النحاس، 1964: 1. 5)

أما عن **معالم طريقة الإرشاد النفسي الديني** فهي باعتبارها طريقة توجيه وإرشاد وعلاج وتربية وتعليم تقوم على معرفة الفرد لنفسه ولربه ولدينه للقيم والمبادئ الدينية والأخلاقية.

وهدف الإرشاد النفسي الديني هو تحرير الشخص المضطرب من مشاعر الإثم والخطيئة التي تهدد طمأنينته وأمنه النفسي.

ويحتاج الإرشاد النفسي الديني إلى المرشد المؤمن ذي البصيرة، القادر على الإقناع والإيحاء، والمشاركة الانفعالية، الذي يتبع تعاليم دينه، ويحترم الأديان السماوية الأخرى.

هذا ويمكن أن يمارس الإرشاد النفسي الديني كل من المرشد النفسي والمربى وعلماء الدين، وحبذا لو كان ذلك في فريق متكامل.

والإرشاد النفسي الديني عملية يشترك فيها المرشد والعميل، فالمرشد يتناول مع العميل موضوع الاعتراف والتوبة والاستبصار ويشتركان معاً في عملية تعلم واكتساب اتجاهات وقيم، والعميل يلجأ إلى الله بالدعاء مبتغيا رحمته مستغفراً إياه ذاكراً صابراً على كل حال متوكلا على الله مفوضاً أمره إليه.

وفيما يلي أهم معالم طريق الإرشاد النفسي الديني:

* **الاعتراف:** ويتضمن الاعتراف بالذنب وظلم النفس أمام الله طلبا للخلاص والغفران، والاعتراف يزيل مشاعر الخطيئة والإثم، ويخفف من عذاب الضمير، ويطهر النفس المضطربة ويعيد إليها طمأنينتها، ويظهر محتوى مفهوم الذات الخاص، حيث يكشف الفرد عن "عورته النفسية" بقصد الإرشاد، ولذلك يجب على المرشد مساعدة العميل على الاعتراف بخطاياه، وتفريغ ما بنفسه من انفعالات ومشاعر الإثم المهددة، وتقبل المرشد ذلك في حياد، ويتبع الاعتراف التكفير عن الإثم والرجوع إلى الفضيلة، وضرب القرآن الكريم مثلا على الاعتراف بالذنب بما صدر عن آدم وحواء عليهما السلام عندما خالفا أمر الله إذ قالا كما جاء في قوله تعالي﴿ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: 23].

* **التوبة:** وهي طريق المغفرة، وأمل المخطئ الذي ظلم نفسه وانحرف سلوكه وحطمته الذنوب، وهو في حالة جهالة أي: اندفاع وطغيان شهوة، وصحا ضميره وعاد إلى الطريق المستقيم، والتوبة

تحرر المذنب من آثامه وخطاياه، وتشعره بالتفاؤل والراحة النفسية، والتوبة تؤكد الذات وتجعل الفرد يتقبل ذاته من جديد بعد أن كان يحتقرها، والتوبة لا بد أن يتبعها تغير السلوك المنحرف إلى سلوك سوى صالح، ومن شروط التوبة العزم على عدم العودة إلى المعاصي والذنوب، قال الله تعالي﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾[الشورى:25]، وقال رسول اللهﷺ: "التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ، كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ" [سنن ابن ماجة كتاب الزهد 320/5].

* **الاستبصار:** وهو الوصول بالفرد إلى فهم أسباب شقائه النفسي ومشكلاته النفسية والدوافع التى أدت إلى ارتكاب الخطيئة والذنوب، وفهم العميل لنفسه وطبيعته الإنسانية ومواجهتها، وفهم ما بنفسه من خير ومن شر، وتقبل المفاهيم الجديدة والمثل الدينية العليا، ويتضمن هذا نمو الذات التي تحكم السلوك السوى للإنسان في ضوء بُعْدين رئيسيين: البعد الرأسي الذي يحدد علاقة الإنسان بربه، والبعد الأفقي الذي يحدد علاقة الإنسان بأخيه الإنسان، قال الله تعالي﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ [القيامة: 14].

* **التعلم:** ويتضمن تغير السلوك نتيجة لخبرة التوجيه والإرشاد، واكتشاف مهارات وقيم واتجاهات جديدة، ومن خلال ذلك يتم تقبل الذات وتقبل الآخرين، والقدرة على ترويض النفس، وعلى ضبط الذات وتحمل المسئوليات، وعلى تكوين علاقات اجتماعية مبنية على الثقة المتبادلة، وعلى التضحية وخدمة الآخرين، واتخاذ أهداف واقعية مشروعة في الحياة، مثل: القدرة على الصمود وعلى العمل والإنتاج، وهكذا يتم تكوين وتنمية النفس اللوامة أو الضمير أو الأنا الأعلى كسلطة داخلية أو رقيب نفسي على السلوك، ويتم تطهير النفس وإبعادها عن الرغبات المحرمة وغير الأخلاقية وغير الاجتماعية، قال الله تعالي﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾[هود: 114].

* **الدعاء:** وهو سؤال الله القريب المجيب، والاستعانة به، والتضرع إليه والالتجاء إليه في كشف الضر عند الشدائد، وفي الدعاء سمو روحي وهو علاج أكيد للنفس التي أشرفت على الهلاك، حين يطلب الإنسان العون من القوى القادر يشعر بالطمأنينة والسكينة، ويزول عنه الخوف، ويتخلص مما هو فيه من الهم والتوتر والضيق والقلق، قال الله تعالي﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾[البقرة:186].

***ابتغاء رحمة الله:** وفي ذلك قوة روحـية تؤدى إلى التـفاؤل والأمـل والتخلـص من الآلام والمتاعب،

وبالإيمان والأمل يعالج الفرد ما يعتريه من مشكلات متذرعا بالحكمة والصبر مترقبا رحمة الله وانفراج الأزمة، قال الله تعالي﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾[الأعراف: 156].

* **الاستغفار**: الإنسان المخطئ الذي ظلم نفسه وصحا ضميره لا يقنط من رحمة الله بل يذكره ويستغفره ويسترحمه، قال الله تعالي﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ [النساء: 110]، وقال رسول الله ﷺ: "مَنْ لَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ" [سنن أبي داود، باب الاستغفار 475/1].

* **ذكر الله:** وذكر الله غذاء روحي يبث الطمأنينة والهدوء والسعادة في الإنسان، ويبعد الهم والقلق، ويبعد الأفكار الوسواسية والسلوك القهري ويبعد الشيطان الرجيم، قال الله تعالي﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: 28].

* **الصبر**: الصبر مفتاح الفرج، والصبر تفويض الأمر إلى الله، وهو فضيلة خلقية يعتصم بها الإنسان فيهدأ ويسكن قلبه ويطمئن، والصبر يبعد الشيطان ويرضى الرب ويسر الصديق ويسوء العدو، والصبر عون نفسي هائل يقي الإنسان من الانهيار أمام الشدائد والبلايا والمصائب، ومن الصبر المثابرة على العبادة، ومنه الشجاعة في مواجهة المكاره، ومنه كتمان الأسرار، ومنه تحمل أذي الناس، قال الله تعالي﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: 153].

* **التوكل على الله:** والتوكل على الله وتفويض الأمر إليه والرضا بمشيئته والإيمان بقضائه وقدره زاد روحي مطمئن ومسكن يمد الفرد بقوة روحية تخلصه من القلق والخوف من المستقبل، قال الله تعالي ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾[الطلاق: 3].

وأما عن **استخدامات الإرشاد النفسي الديني:** فأكثرها في مجالات الإرشاد العلاجي والزواجي وإرشاد الشباب في الحالات التي يتضح أن أسبابها وأعراضها تتعلق بالسلوك الديني والأخلاقي للعميل، ويفيد الإرشاد النفسي الديني في حالات القلق والوسواس والهستيريا وتوهم المرض والخوف والاضطرابات الانفعالية ومشكلات الزواج والإدمان والمشكلات الجنسية، ويري البعض أن أفضل استخدام للإرشاد النفسي الديني هو في تناول المشكلات ذات الطابع الديني.

وهكذا نرى أن الدين وسيلة لتحقيق الإيمان والأمان والسلام النفسي، وهو هبة من الله

لخير الإنسان يعينه على الحياة السوية، وهو الطريق إلى الخلاص والسعادة والسلامة والسلام، والإرشاد النفسي الديني يحقق الهدف السامي وهو النفس المطمئنة التي توفق بين النفس الأمارة بالسوء وبين النفس اللوامة.

إرشاد الشباب.

يعتبر إرشاد الشباب واحدا من مجالات الإرشاد النفسي (حسب مراحل النمو) مثل: إرشاد الأطفال، وإرشاد الكبار، وهو يتداخل مع مجالات الإرشاد الأخرى، مثل: الإرشاد العلاجي، والإرشاد التربوي، والإرشاد المهني، والإرشاد الزواجي، والإرشاد الأسري.

ومرحلة الشباب: مرحلة نمو عادي لها خصائصها المتميزة عما قبلها وما بعدها، ولكن قد تكتنفها المشكلات والأزمات النفسية وصعوبات التوافق والمعاناة بسبب الإحباط والصراع والضغوط الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، وهذا يجعل الحاجة ملحة إلى إرشاد الشباب.

وإرشاد الشباب هو عملية المساعدة في رعاية وتوجيه نمو الشباب نفسياً وتربوياً ومهنيا واجتماعياً، والمساعدة في حل مشكلاتهم اليومية.

ويهدف إرشاد الشـــباب إلى مساعدتـــهم لتحقيق نمو سليم متكامل، وتوافق سوى شامل، وتحقيق أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية.

والحاجة إلى إرشاد الشباب ماسة؛ لأن مرحلة الشباب مرحلة انتقال حرجة، وتعتبر بمثابة مفصل فاصل واصل بين مرحلة ما قبل النضج في الطفولة، ومرحلة النضج في الرشد، وهنا نقطة ضعف وثغرة فيحتاج الشباب إلى مساعدة للأخذ بيده، وهو يعبر بها حتى يصل إلى مرحلة الرشد والنضج بسلام. (خليل وديع شكور، 2010:18)

ويلاحظ أن من الحاجات الأساسية للشباب الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي.

مشكلات الشباب.

توجد الكثير من المشكلات التي تواجه الشباب أثناء عملية النمو، وهي متعددة، ومتنوعة ومن أهمها ما يلي:

* المشكلات الصحية، مثل نقص الرعايـة الصحية، ووجود بعض مظاهـر النمو المنحـرف عن معايير

النمو بالزيادة أو النقصان كما في حالات السمنة المفرطة وظهور بثور الشباب.

* المشكلات الانفعالية، ومنها الحساسية وسهولة الاستثارة، وثنائية المشاعر، والتناقض الانفعالي، ومشاعر الغضب والثورة والتمرد، وحالات الاكتئاب واليأس والقنوط والخجل والانطواء والقلق والخوف والتوتر.

* المشكلات الأسرية، مثل: الخلافات والانفصال والطلاق بين الوالدين، وزواج أحد الوالدين أو كليهما من جديد، وموت أحد الوالدين أو كليهما، والوالدين العصابيين المتسلطين.

* المشكلات المدرسية، مثل: التأخر الدراسي، وعدم الانضباط في الفصل، ومناوأة المدرسين، وسوء التوافق المدرسي وعدم ملائمة المواد الدراسية، والفشل والرسوب والتسرب.

* المشكلات المهنية، ومنها نقص التعليم والتدريب والتأهيل المهني، وعدم معرفة الفرص المهنية المتاحة وكيفية الدخول فيها، وعدم التوافق والنمو مما يؤدى إلى سوء التوافق المهني.

* المشكلات الاجتماعية، وعلى رأسها الاغتراب، ومن مظاهره الاغتراب عن الذات واحتقارها واحتقار الجماعة وكراهية الذات وكراهية الجماعة والتفكك والتشاؤم والتمرد والعزلة، ومنها زيادة وقت الفراغ وعدم شغله بما يفيد، ومصاحبة أقران السوء والانحراف.

* المشكلات الدينية والأخلاقيــة، وتتمثـل في عدم أداء الشعائــر الدينية والضــلال، وما يصاحب ذلك عادة من صراع وقلق ومشاعر الذنب وتأنيب الضمير، ويرتبط بالمشكلات الدينية مشكلات أخلاقية مثل عدم الالتزام بالقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع.

* المشكلات الجنسية: ومنها مشكلات البكور الجنسي وما يصاحبه من مشكلات، مثل: الخجل والميل إلى الاستعراض، والنشاط الجنسي المبكر، ومشكلات التأخر الجنسي وما يصاحبه من مشكلات، مثل: القلق، والشعور بالنقص، ونقص التربية الجنسية والنشاط الجنسي الذاتي، والانحرافات الجنسية. (حامد زهران وآخرون 1978).

أما عن **خدمات إرشاد الشباب** التي يجب أن تتوافر في العيادات النفسية ومراكز الإرشاد النفسي ومراكز رعاية الشباب فأهمها ما يأتي:

* رعاية النمو: وتتضمن رعاية نمو الشباب في كافة مظاهـره بما يحقـق مطالبه ويصل بالشباب إلى النضج في كافة المظاهر في توازن وتواز.

* خدمات الإرشاد الصحي: وتشمل الاهتمام بالتربية الصحية للشباب، والقضاء على الأمية الصحية، والعناية بالطب الوقائي، وتوفير الرعاية الصحية وتقديم الخدمات الصحية، وتوجيه الشباب إلى الابتعاد عن كل ما يبدد صحته.

* خدمات الإرشاد العلاجي: وتتضمن مساعدة الشباب في التغلب على المصاعب وحل المشكلات التي قد تطرأ خاصة في الحالة الانفعالية والعمل على ضبط الانفعالات وحل المشكلات الشخصية، والتربية الانفعالية من أجل تحقيق التوافق الانفعالي والنضج الانفعالي.

* خدمات الإرشاد التربوي: ويهتم بتحديد سلم التعليم المناسب، والتخطيط التربوي الذكي للمستقبل، واختيار المناهج، وتنمية القدرات والمهارات، وتشجيع الرغبة في التحصيل، وتحقيق التوافق الدراسي.

* خدمات الإرشاد المهني: وتتضمن التربية المهنية، وتوفير المعلومات المهنية، والمساعدة في اتخاذ القرارات المهنية، والإعداد والتأهيل المهني.

* خدمات الإرشاد وقت الفراغ: ويدور محورها حول شغل وقت الفراغ بما يفيد والاستفادة منه إرشاديا في الأنشطة والرحلات والمعسكرات ونوادي الشباب.

* خدمات الإرشاد الزواجي والأسري: وتشمل الاختيار الزواجي والخطوبة والزواج، والإمداد بالمعلومات عن الحياة الزوجية والحياة الأسرية، والمساعدة في حل المشكلات الزوجية والأسرية.

* خدمات الإرشاد الديني: وتهتم بنشر الثقافة الدينية، والاهتمام بتعليم الدين والسلوك الديني والسلوك الأخلاقي ونمو الضمير، مع الاستعانة بعلماء الدين، ودعم مناهج التربية الدينية، وتوجيه الشباب إلى أهمية اللجوء إلى الله كعون لهم في اجتياز مرحلة الشباب.

* التربية الاجتماعية: وتتضمن توفير الرعاية الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، والاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية، وتعلم المعايير الاجتماعية السليمة، وتنمية المسؤولية الاجتماعية والذكاء الاجتماعي، وتقديم الخدمات الاجتماعية للشباب بما يساعد على حل المشكلات الاجتماعية، وتحقيق النضج والتوافق الاجتماعي.

* التربية الجنسية للشباب: وتقدم حسب أصولها الدينية والعلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية حتى تمر مرحلة الشباب بسلام (مصطفى فهمي،1976: 134.124).

* إرشاد الشواذ: ويتضمن تقديم خدمات الإرشاد للمتفوقين والمتأخرين والعميان والصم والمقعدين.

وفي ختام هذا البحث يقترح الباحث التوصيات والمقترحات الآتية:

أولا: التوصيات.

وفي ضوء الإجابة على تساؤلات البحث فإن الباحث يضع التوصيات التالية:

1- أن يوظف المجتمع المؤسسات الثقافية مثل: الأندية والإذاعات والمحطات الفضائية المختلفة والصحف والمجلات في إرشاد الشباب وتوجيههم إلى السلوك السوي واستغلال أوقات الفراغ.

2- فتح مركز للإرشاد النفسي للشباب وغيرهم بهدف مساعدتهم على تخطي الصدمات والمواقف المؤلمة التي تعرضوا لها أثناء حرب التحرير ومساعدتهم على ترك السلاح والاتجاه إلى البناء والعمل.

3 – أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتفعيل مكاتب الإرشاد النفسي بالمؤسسات التعليمية والتي سبق وأن صدر قرار وزاري بفتح هذه المراكز بالمدارس سنة 2014م.

4- إجراء الدورات التدريبية وورش العمل للأخصائيين والمرشدين النفسيين بالمراكز المختلفة.

5- على الهيئة العامة للأوقاف تفعيل دور المساجد والخطباء في توجيه الشباب وإرشادهم إلى السلوكيات المنبثقة عن الدين الإسلامي الوسطي في ضوء ما يقوم به بعض الشباب من سلوكيات خاطئة، وذلك لما للمساجد من تأثير ديني على نفوس أبناء المجتمع.

6- على المجتمع الاهتمام بالشباب من خلال توفير فرص العمل ووسائل الترفيه للحد من ظاهرة البطالة لما لها من انعكاس سلبي على المجتمع.

ثانيا: المقترحات.

في ضوء النتائج المستخلصة من أدبيات البحث انبثقت التوصيات الآتية:

1 – إجراء دراسات ميدانية بغرض التعرف على المشكلات السلوكية والانفعالية للشباب.

2 – إجراء دراسات ميدانية بغرض التعرف على المشكلات السلوكية والانفعالية وعلاقتها ببعض العوامل المؤدية لها مثل البطالة والفوضى.

المصادر والمراجع

1- أحمد محمد أضبيعة، (2007): مجالات الرعاية الاجتماعية، ط2، ليبيا، بدون دار النشر.

2- حامد عبد السلام زهران، (1975): العلاج النفسي الديني، مجلة التربوي، وزارة المعارف المملكة العربية السعودية، العدد 9.

3- حامد عبد السلام زهران، (1978): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، القاهرة عالم الكتب .

4 – حامد عبد السلام زهران، (1984): الإرشاد المهني ورفع إنتاجية الإنسان المصري، مؤتمر رفع إنتاجية الإنسان المصري، جامعة الإسكندرية.

5 –حامد عبد السلام زهران، وإجلال محمد سري، (2003): دراسات في علم النفس النمو، القاهرة، دار عالم الكتب.

6 – خليل وديع شكور، (2010): الإرشاد النفسي، لبنان، دار الشمال للنشر والتوزيع.

7 – سعد جلال، (1992): التوجيه النفسي والتربوي والمهني، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي.

8 – شمس الدين بن قيم الجوزية، (مراجعة وتعليق عبد الغني عبد الخالق وآخرون، 1957)، الطب النبوي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية.

9 – صالح حسن أحمد الداهري، (2011): علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة، ط2، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

10 – طه عبد العظيم حسين، (2004): الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق والتكنولوجيا، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

11 – علي الحوات وآخرون، (1995): دراسات في المشكلات الاجتماعية، منشورات مكتبة طرابلس العلمية العالمية.

12 – محمد كامل النحاس، (1964): الدين والصحة النفسية، مجلة الصحة النفسية، العدد 2.

13- مصطفى فهمي، (1976): الصحة النفسية: دراسات في سيكولوجية التكيف، القاهرة، مكتبة الخانجي.

14- نبيل عبد الهادي، (2007): الإرشاد النفسي والتربوي، عمان، دار الأوائل لنشر والتوزيع.

15 – يوسف مصطفى القاضي وآخرين، (2002): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الرياض، دار المريخ للنشر والتوزيع.

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	دلالة الكناية في سورة البقرة	أ. سليم الصديق	6
3	الدلالة في كتب الأخطاء الشائعة "العربية الصحيحة لأحمد مختار عمر" أنموذجا	د. صالح أحمد صافار	31
4	اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته	د. حسن سالم الشهوبـــي أ. محمد صالح بن صـــلاح	58
5	دور الإرشاد النفسي المنبثق عن الشريعة الإسلامية في علاج بعض مشكلات الشباب الليبي المعاصر	أ/إبراهيم خليفة المركز	73
6	العناصر التيبوغرافية ودورها في الإخراج الصحفي	د/عمران الهاشمي المجدوب	98
7	تقييم بعض مدخلات مؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة في ضوء معايير الجودة	د. علي إمحمد الحشاني	128
8	دراسة الأخطار الجيومورفولجية بمنطقة حوض وادي غاوغاو باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد	د/ رجب فرج سالم اقنيبر	151
9	مفهوم صورة الجسد وعلاقتها بالاستعداد للعصابية لدى طلبة المرحلة الثانوية	د. صالح المهدي الحويج	182
10	الصور البيانية في الأمثال النبوية "نماذج مختارة"	د . مصطفى رجب الخمري	191
11	تأثير التلوث الناتج عن صناعة الإسمنت على الأس الهيدروجيني للتربة ومدى تأثيره على نمو النبات "الفول" Vica Faba L	د/نوري سالم محمد النعاس د/عطية رمضان الكيلاني	217
12	المتاشبه اللغوي عند القراء والمفسرين "تأليفا وتطبيقا"	أ/ يونس يوسف أبو ناجي	232
13	رسالة في مباحث البسملة لأحمد بن زين دحلان "ت1304هـ"	د/ عمر علي سليمان الباروني	258
14	نظرية العبقرية عند كانط	د/ نور الدين سالم ارحومة قريبع	286
15	ماهية النص الأدبي خطاب إلى متذوقي الأدب	د/عادل بشير الصاري	305

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
16	كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المرقب	د/ خالد محمد التركي	323
17	استعمال كاف التشبيه حرفا واسما	أ / امباركة مفتاح التومي	352
18	المؤرخ نقولا زيادة وليبيا "دراسة في المعاصرة التاريخية حياة وتأليفا"	د/عمرو رمضان حمودة	369
19	فاعلية المرأة الطوارقية في الرواية الليبية " إبراهيم الكوني أنموذجا"	د. خالد مهدي صالح	396
20	ضوابط بيع التقسيط في الشريعة الإسلامية	د/ الصادق المبروك الصادق	415
21	أثر دراسة الفقه المقارن في تضييق شقة الخلاف بين المذاهب الفقهية	د/ محمد إبراهيم الكشر	442
22	Morphology and composition of $CuInSe_2$ that film deposited by Stacked Elemental Layers for solar cells application	M. Alshuaib[a], G. E. A. Muftah[a] and E. M. Ashmila [b]	462
23	A novel Piggyback Scheme to Improve the Performance Of MAC Layer Based on IEEE802.11n	Dr. Ali Ahmad Milad Dr. Saad Mohamed Lafi	476
24	Problems of English prepositions in EFL learners' translation quality	Ahmed Haggar Sakin Ahmed	487
25	L’argent peut-il effacer les valeurs morales ? Le Père Goriot de Balzac est un type.	Al Bagdadi Zidane	501
26	الفهرس		516

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.

And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.